

الفائق في غريب الحديث

- ابن المسّيب ٢ تعالى قال ذات يوم : اكتُبْ يَا بُرْد أَنِّي رأيْتُ موسى رسول الله عليه السلام يمشي على البحر حتى صَعَد إلى قَصْر ثم أخذ بِرْجَلَه شيطانٍ فألقاوه في البحر وإنّي لا أعلم نبياً هلك على رِجْلِه من الجباره ما هلك على رِجْلِ موسى ; وأظن هذا قد هلك ; يعني عبد الملك . فجاء نعيه بعد أربعين .

رجل أى على عَهْدِه ووقت قِيامه . فَوُضَعَتِ الرِّجْلُ التي هي آلة القيام موضعه . الحسن ٢ تعالى لما خرج يزيدُ بن الملاّهَب ونَصَابَ راياتِ سوداً وقال : أدعوكم إلى سُنَّةِ عمرَ بن عبد العزيز . قال الحسن في الكلام له طويل : نَصَبَ قصباً عَلَيْهَا خِرْفَانًا ثم اتَّبعَه رِجْرِجَةً من الناس رعاع هباء .

رجح هي بقية في الحوض كَدَرَةَ خاتمة تترجح شبه بها الرِّذال من الأتاباع في أنهم لا يغدون عن المستتبع ; كما لا تُغْدوُنَى هي عن الشارب شبههم أيضاً في أنهم ليسوا بشدة بالهباء وهو ما سَطع من تحت سَذَابِكَ الخيل وهبا الغبار يَهْبُونَ وأهْبَى الفرس .

كرج راجة في هر . المرجب في جذ . رَجَبَ مُضْر في دو . فرجاف مكانه في وز . ارتج في اج . رجاجة في ضر . وارجن في رب . وارجع يديك في ثم . ترجف في سا . والمُرْتجز في سك . مُرجِّل في شه . الراء مع الحاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يمسح الرِّحْماء عن وجْهِه في مرضه الذي مات فيه .

رحم هي عَرقَ الحمّى كأنَّها تَرْحَمُ الجسدَ ; أى تغسله وقد رُحِمَ الرجل ; إذا أخذته الرُّحْماء . تجدون الناس كالأبل المائة ليست فيها راحلة . الأزهرى : الراحلة : البعير الذي يَرْجِلُه الرِّجل جملًا كان أو ناقة يريد أن المرضى المُنتَجَبَ في عزة وجوده كالنَّجُوب التي لا توجد في كثير من الإبل